. @ 158 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أكرمناك بالنبوة وجعلناك خليفة والخليفة الذي يقوم مقام الذي قبله فقام مقام الخلفاء الذين قبله وكان قبله النبوة في سبط والملك في سبط آخر فأعطاهما ا تعالى لداود .

2 ! 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! أي لا تمل إلى هوى نفسك فتقضي بغير عدل .

ويقال لا تعمل بالجور في القضاء ! 2 2 ! كما اتبعت في بتشايع وهي امرأة أوريا ! 2 2 ! يعني عن طاعة ا تعالى .

ويقال يعني الهوى يستزلك عن دين ا ! 2 2 ! يعني عن دين ا الإسلام ! 2 2 ! يعني بما تركوا من العمل ليوم القيامة فلم يخافوه .

ويقال بما تركوا الإيمان بيوم القيامة $ سورة ص 27 - 29 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! يعني عبثا لغير شيء بل خلقناهما لأمر هو كائن 2 ! 2 ! يعني يظنون أنهما خلقتا لغير شيء وأنكروا البعث ! 2 2 ! يعني جحدوا من النار يعني من عذاب النار .

ثم قال ^ أم نجعل الذي آمنوا وعملوا الصالحات ^ وذلك أن كفار مكة قالوا إنا نعطى في الآخرة من الخير أكثر مما تعطون فنزل ! 2 2 ! في الثواب ! 2 2 ! يعني كالمشركين .

وقال في رواية الكلبي نزلت في مبارزي يوم بدر ! 2 2 ! عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث رضي ا عنهم ! 2 2 ! يعني عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد .

ويقال نزلت في جميع المسلمين وجميع الكافرين يعني لا نجعل جزاء المؤمنين كجزاء الكافرين في الدنيا والآخرة كما قال في آية أخرى ^ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصالحات سواء ^ [الجاثية 21] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كالكفار في الثواب اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الوعيد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلنا جبريل عليه السلام به إليك ! 2 2 ! يعني كتاب مبارك فيه مغفرة للذنوب لمن آمن به وصدقه وعمل بما فيه ! 2 2 ! لكي يتفكروا آياته .

قرأ عاصم في إحدى الروايتين ^ لتدبروا ^ بالتاء مع النصب وتخفيف الدال وهو بمعنى لتتدبروا .

فحذفت إحدى التاءين وتركت الأخرى خفيفة وقراءة